

# 31/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز

## - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط الثالث عشر من اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية لعام خمسة واربعينه والـ [00:00:00](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كان الشريط الثاني عشر قد انتهى عند الثالث الاول من صفحة ست واربعين واربعمائة يبدأ هذا الشريط وهو الثالث عشر [00:00:20](#)

من حول نفس الموضع في صفحة ست واربعين واربعمائة في ختام تفسير سورة آل عمران وهو قوله رحمه الله تعالى حديث اخر قال ابن ماجة حدثنا عيسى ابن يونس الرملي حدثنا محمد بن شعيب بن سابور [00:00:39](#)

هكذا هو في النسخة والصاد محمد ابن شعيب ابن شعبور عن سعيد بن خالد بن ابي طويل. سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [00:00:59](#)

حرس ليلة في سبيل الله خير من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة. السنة ثلاثة يوم واليوم كالسنة كالسنة وهذا حديث غريب ايضاً وسعيد بن خالد هذا ضعفه ابو زرعة وغير واحد من الائمة. وقال العقيلي لا يتتابع على حديثه [00:01:14](#)

قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به فقال الحاكم روى عن انس احاديث موضوعة تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز [00:01:36](#)

تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد بن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونأسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا العمل خالصاً ابتهاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته [00:01:57](#)

وان يثقل مولانا بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه ومسجله ومعده ومرتبه. انه ولی ذلك القادر عليه ونأسأله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان وان يزيمه في قلوبنا. وان يكره علينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين [00:02:14](#)

وان يلحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا مقتونين عن سعيد ابن ابي طويل سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرأت ليلة في سبيل [00:02:37](#)

خير من صيام رجل وقيامه في اهله الف سالمة قال ابن ماجة محمد ابن شعيب عن سعيد ابن خالد يقول لله خير من صيام رجل وقيامه في يومه الف ثلاث صلوات مائة يوم [00:03:05](#)

انا وهذا حديث غريب وسعيد بن خالد هذا واحد من الائمة. وقال ابن القيم كتاباً ولا حديثاً وقال ابن حبان لا يجوز وقال الحاكم روى عن احاديث موضوعة الاخر قال ابن ماجة حدثنا محمد بن الخطاب حيا الله عبد العزيز بن محمد. اما عبد العزيز بن محمد [00:03:45](#)

قال ابي محمد بن زايد عن عمر بن عبد العزيز يا عقبة بن عامر الجهنمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رحم الله وخارج الحرم. فيه انتصار بين عمر ابن عبد العزيز فانه لم يدرك والله اعلم. هم [00:04:17](#)

فقال ابو لهب حدثنا له توبة حدثنا له معاوية يعني ابن سلام نزلناه انه حدثه نعم انهم تابوا انهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

ام حنين حتى كانت عشية فحضرت الصلاة مع رسول الله صلى الله - 00:04:47  
عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اي تلفظ بين ايديكم اخشى الصلاة جبلا ابיהם برؤونهم وصيامهم وتسمى النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين وبني انس شاء الله. ثم قال من يحرضنا الليل؟ قال انس - 00:05:38  
وبمغضبة انا يا رسول الله. قال فاركب تركيب فارسا له. فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشهر حتى تكون في اعلاه ولا مبتلى - 00:06:20  
ولا مغرم ولا من قبلك نعم واوده انتا يعني فعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والى مصلاه ترك عرفة قال هل احسستم ذلكم؟ فقال  
رجل يا رسول الله ما احسنت لا - 00:06:40

ففوض بالصلاحة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ليلتقطوا الى الشاب حقه لا الله حتى الى قضى  
صلاته قال ابشرها وقد جاءكم ذلکم وجعلنا ننتظر فيه خلال الشجر - 00:07:50

فاذا وقد جاء حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت به على هذا الشهر حيث امرتني فلن لا يصلح لها صلاة  
الشبابين اليهما فنظرت ولم ارى احدا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت - 00:08:10  
الليلة قال لا الا ان اصلی على القاضي حاجة فقال له اوجبته فلا عليك الا تعمل بعدها الجنة العظيمة يا محمد يا من عليك ان تعمل  
زيادة على ما اوجب الله تطوعا. لان الواجبات لا تسقط في شيء. بمعنى فعليك ان ان لا - 00:08:30

تطوع بعدها بتوبة قال ابو داود الحنظلي على انه يجوز الالتفات للحاجة الالتفت الحاجة لعنقه فلا بأس ولها التفت النبي للشعر  
ولما سب الناس النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي بكر دل ذلك على ان الصلاة الحاجة لا بأس به. هكذا - 00:09:00

يمينه وشماله للحاجة والمرور فيه تقريرا نعم نعم من بعد في غيره نعم من من ابوه نعم معبد بن عبد الله بن هشام مم. بعض  
الحجاج لما يصلون يستلم الانتباه - 00:09:50

هل هذه الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول سنة من الصفات عليه الصلاة والسلام قال وقت ناس صلاة العصر فلا  
ينبغى ان يكره كراهة شديدة قال بعضها لم يحرم الا من حاجة كأن يكون هناك - 00:11:10

قطر اسمه يعني خبر يرحمك الله. او هناك امر يعني دعت الحاجة الى التافه من اجله والا فلا في بعض الروايات اياكم واثبات الصلاة  
فانه هلك فان كان لابد من التوبة لكن في صحته نظر ومحفوظة واختلاف الشيطان اي نقص من دقة الشيطان - 00:11:30

اقل احوال الكراهة. نعم. نعم مم نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين نبينا  
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الذي رحمه الله تعالى في تفسيره - 00:12:00

يا ايها الذين امنوا انظروا وقلوا ورابطوا حديث اخر قال الامام احمد يقول والله اني سمعت ابا ابا عامر حبيبي انا عامر خله يحط  
الاشارة قال الامام احمد قال غير زيد ان انا علي الحنفي يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

ورضوان فاتينا ذاك ليلة فبتنا عليه فاصابنا برد شديد. حتىرأيتم ان يحفروا في الارض يدخل فيه فيها ويلقي عليه الجحفة يعني  
الترك فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:13:50

صلي وسلم من من المأسى نادى من يحرض لنا هذه الليلة فادعوا له بدعا يكون له فيه فضل. فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله.  
قال ابن فدللي منه. وقال من انت؟ وتسمى له الانصاري. ففتح رسول الله صلى الله - 00:14:10

صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلما سمعت مات هذه قلت انا رجل اخر. وقال ابن بدروت فقال من انت؟ قال فقود ابو ريحانة  
فدعوا بدعا بدعا دون ما دعا به للابصار. حينما ذهبوا - 00:14:30

الانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت اوبكت من خشية الله وحرمت النار على ان ظهر في سبيل الله الجهاد في سبيل الله  
في النسائي منه. حرم فيه النار الى اخره - 00:14:50

هل عصمة ابن الفضل عن زيد بن حبابدة وعن الخارج بن سكين عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريخن وحكم وقال وفي الروايتين

العربي عليهما البدنية مم مم وازيد اخر. قال الترمذى حدثنا نصر ابن علي الجهمي حدثنا بشر بن عمار وحدثنا صعيب - 00:15:10  
ابو عامر وابو علي. نعم. نعم عن ابن عباس عليه وسلم يقول النار عين بكت من خشية الله وعين ما باتت تحرق في سبيل الله ثم قال حسن الغريب لا نعرفه الا من حديث شعيب ابن ابراهيم. قال وفي البنات عن عثمان وابي ريحانة قلت - 00:15:40  
وقد تقدم ولله الحمد والمنة حديث اخر وهذا يدل على الحراسة في سبيل الله والبغى من خشية الله جل وعلا وان هذا من اسباب كلام من النار بالجنة. ولهذا قال عليه الصلوة والسلام سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم رجل - 00:16:20  
ذكر الله خاليا فما وطعناه. فالبكاء منها خشية الله والبكاء. وجاء ما عند الله عز وجل وحذر عقابه في سبيل الله له فضله العظيم والدين وعن دباب عن سائل وهان عن ابيه معاذ ابن عمته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرف - 00:16:40  
من وراء المسلمين متطوعا لا هذه هجرة سلطان لم يرى النار يعني الا تحلف فان الله يقول به احمد رحمة الله حديث اخر البخاري صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة ان اعطي - 00:17:10  
نعم اخذوا مفردا قدماه ان كان في الحوار الذي كان في الحراسة. وان كان للساقه كان للساقة. ان استأذن لم يؤذن له. ومن فعل المشفع بهذا اخر ما تيسر ايراده من الاحاديث المتعلقة بهذا المقام. ولله الحمد على جزيل - 00:17:40  
بناء على تعاقد الاوان والايام. مم. وقال ابن جرير ابن عبدالله المتيني الحمد لله الحمد لله ما لكم امری مالک امری. نعم. ها الشیخ رحمه الله التوحید نعم منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه معهما - 00:18:20  
الا ينزل عبد مؤمن انه مهما ينزل بعد وما ينزل بعد مؤمن من منزلة شدة يجعل الله له بها بعدها فرحا وانه فرحا فانه لن يغلب اثم اسرائیل عشر سنة. فانه لن يغلب صفرین. اشارۃ الى قوله تعالى فان مع العسر - 00:19:20  
فانما قال اسمه يعني ان اليسرى مكرر ويسران يسر مكرر وهو منكر فيكون صائم والعسر معظم فإذا كرر لا يتعذب فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد والعسر متعدد - 00:20:00  
الله جل وكتب ان العسر يغلب العسر. نعم. سيجعل الله بعد عسر يسرا. نعم. فان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا وهكذا نعم وقد روى الفعل. وهكذا هو - 00:20:20  
لترجمة عبد الله بن المبارك من طريق محمد ابن ابراهيم ابن ابي ابي سكينة قال اما المبارك هذه وان تتمامي معي الى الفضل نعم يا قائده الحرمین لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة فالعبوا. من كان يقبض خده - 00:20:50  
وخير والفضيحة تتبع والرضا الاطيب غبار الاطيب والغبار الاطيب الله اكبر ولقد اتنا من مقام نبينا قول صحيح صادق لا يكذب صادق لا لا يستوي نعم قالوا ما ان تلهبوا تلهبوا تلهبوا - 00:21:40  
لابيه الا كتاب الله واولكم. عندكم هذا كتاب الله ينفق علينا ليس الشهيد بميت لا يكذب هذا كتاب الله ان كتاب الله لا يكفي. نعم قال فلقيت اشير بهذا الى قوله تعالى ولا - 00:22:40  
امواتا بل احياء عند ربه. نعم. ايه. والمقصود من هذا ان المجاهدين في سبيل الله وما يحصل له من الشدة والغبار وبعد القتل في سبيل الله غير ما يكون من عباد الحرمین العبد الحرمین يصلی ويصوم - 00:23:10  
ويبكي من هذه الرضا وان كان في عمل صالح وان كان في خير لكن المجاهد افضل منه قال في كتابه الى المسجد الحرام فلما قرأه ورغبت عيناه وقال صدق ابو عبد الرحمن ونصحنيه ثم قال انت مما - 00:23:30  
يكتب الحديث قال قلت نعم قال واكتب هذا الحديث شراء حولك كتاب ابي عبد الرحمن علينا واما عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا انا به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال اوصكم لي وان تصلي - 00:23:50  
قال يا رسول الله ثم قال النبي صلى الله وسلم المجاهدين ما له فضل؟ تمام؟ ما عندكم شيء؟ لا انكم الانسان انه يصوم ولا يفطر ويقوم الليل كله فلا ولا يفطر لو طبق هذا وهو استمر ما بلغ - 00:24:20  
المجاهدين والله المستعان الله المستعان. وما علمت وما اعلم ما ايه ده فرسه ان المجاهد نعم فرس خرج الى نسيت وجهه ويكتب له بذلك الحسنات وقول - 00:25:00

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اين ذهبتكم الى اليمن؟ فاتق الله احدكم واكملاوا واتبعوا السيدة الحسنة وقالت للناس عن محمد ابن كعب الترابي له كان يقول في قوله عز وجل وانقوا الله على انفسكم وقولوا انقوني فيما يبني وبينكم - 00:25:50  
غدا اذا لقيتموني انهى تفسير سورة ال عمران وله الحمد والمنة خلقهم الموتى والسلام. علق الفلاح والرحمة والسعادة والنجاة بالتقوى. في ايات. التقوى سبب الرحمة سبب الفلاح سبب خروجه الجنة والنجاة من النار. فاتقوا الله لعلكم ترحمون. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعمل له اجره - 00:26:20

انا متقيين عند ربهم جنات النعيم. هم. الله المستعان. نعم. كل خير منعه الله بالتقوى امانة. يمشي يمشي يمشي وما مشى من خطوات كتب في يعني يعني ولا ابو علي اين الجنة - 00:26:50

نعم بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فهكذا تم بحمد الله تعالى وحسن عونه تسجيل ما وقع في تفسير سورة ال عمران وهو ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام - 00:27:40

خمسة واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكذلك ما تقدمه مما وقع ضمن الدروس الليلية لعام اربعة واربعمائة والالف من هجرته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:28:02

وكانت الحلقة الاخيرة التي ختمت بها سورة ال عمران بتاريخ العشرين من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعمائة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الاربعاء وكانت الدروس الليلية اذ ذاك - 00:28:20

تقع مرتين اسبوعيا يومي الاحد ليلة الاثنين والاربعاء ليلة الخميس من كل اسبوع نسأل الله عز وجل حسن عونه لاقمال هذا العمل. كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان نتمكن من اخراجه على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:28:43

كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به مصنفه والمعلم عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومدحه ومرتبه وان يجعله سبحانه وتعالى مثلا لعمل الجميع في ميزان الحسنات يوم العرض انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:29:07

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین واجعلنا يا مولانا من الراشدين والحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا مفتونين - 00:29:29

مع تحيات وخلص الدعوات مسجله ومدحه ومرتبه ابي احمد محمد بن رفيق العجمي سائل الله عز وجل ان يجعل باطننا خيرا من ظاهرنا وسبيرتنا خيرا من علانيتنا واخرتنا خيرا من دنيانا - 00:29:48

انا والله نسأل الهدى والسداد ونسأله سبحانه وتعالى ان يمكن لدينه في الارض وان يجعلنا من جنده العاملين امين امين فصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان - 00:30:08

الى يوم الدين. واحشرنا يا مولانا معهم انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:30:32